

(شبه جزيرة سيناء تاريخ وإمكانات)

تُعدُّ شبه جزيرة سيناء تلك القطعة الذهبية من أرض مصرنا الحبيبة؛ لما لها من موقع استراتيجي مهم؛ إذ تقع في الجزء الشمالي الشرقي من مصر، وتتخذ شكلًا مثلثًا، حيث تُطل على البحر الأبيض المتوسط من الشمال، وعلى البحر الأحمر من الجنوب، بينما يحدها من الغرب خليج السويس وقناة السويس، أما من الشرق فيحدها خليج العقبة وقطاع غزة وصحراء النقب، ويتسم مناخها بأنه صحراوي متوسطي يتصف عامة بالجفاف والحرارة معظم العام، باستثناء الساحل المتوسطي وأعلى الجبال.

تبلغ مساحة سيناء نحو ٦١ ألف كيلومتر مربع، أي ما يعادل نحو ٦٪ من جملة مساحة مصر، وتنقسم إداريا إلى محافظتين: شمال سيناء وعاصمتها العريش التي تقع على ساحل البحر المتوسط، وجنوب سيناء وعاصمتها الطور، ومن أهم مدنها طابا، وشرم الشيخ، ونويبع، وتُعدُّ العريش أكبر مدن سيناء على الإطلاق، وتمتلك سيناء وحدها نحو ٣٠٪ من سواحل مصر، حيث تُحاط بالمياه من أغلب الجهات: البحر المتوسط من الشمال (بطول ١٢٠ كيلومترا)، وقناة السويس من الغرب بطول (١٦٠ كيلومترا)، وخليج السويس من الجنوب الغربي (٢٤٠ كيلومترا)، ثم خليج العقبة من الجنوب الشرقي والشرق (١٥٠ كيلومترا).

ووفقًا لإحصاءات عامي (٢٠٢٤-٢٠٢٥)، يبلغ إجمالي سكان شمال وجنوب سيناء حوالي ٧٠٠ ألف إلى ٧٢٠ ألف نسمة، موزعين بين شمال سيناء (نحو ٥٢١ ألف نسمة)، وجنوب سيناء (ما بين ١١٦ و ١٢٠ ألف نسمة)، مع تركيز كبير للسكان في المناطق الساحلية والحضرية، وتعود جذور أهالي سيناء وأصولها إلى قبائل عربية اختلطت بها قبائل أخرى؛ ليلبغ عددها نحو ٢٦ قبيلة، يُعدُّ نصفها من أقدم القبائل بسيناء، وقد اضطر عدد من سكانها في عدوان يونيو ١٩٦٧ إلى الهجرة، لكنهم عادوا إليها بكثرة بعد انتصار أكتوبر المجيد ١٩٧٣، وقد تمركز السكان بشكل أكبر في شمال شبه الجزيرة؛ حيث الزراعة والإدارة والطرق.

تُعدُّ شبه جزيرة سيناء الموردَ الأولَ للثروة المعدنية في مصر، من الذهب إلى الفيروز والنحاس؛ حيث يتدفق من أطرافها الغربية البترول، ومن شرقها النحاس والفوسفات والحديد والفحم والمنجنيز واليورانيوم، ويذهب بعض الباحثين إلى أنها أقدم المناجم المعروفة في التاريخ، ويدلون على ذلك بآثار عمليات التعدين وبقاياها التاريخية التي لا تزال شاهدة شاخصة حتى الآن ببوتقاتها، وقوالب السبك، وكسر الرخام، والفيروز في سيناء من أجود أنواع الفيروز في العالم وقد اكتشفه قدماء المصريين على أرضها، واستخدموه في تزيين المعابد والتماثيل، ورغم الطبيعة الصحراوية لسيناء فإنها تتميز بالثراء الشديد في الأنواع النباتية، حيث تضم ٥٢٧ نوعا من الأنواع النباتية، ربعها على الأقل لا وجود له في أي منطقة أخرى.

وتتملك سواحل ممتدة تبلغ حوالي ٧٠٠ كيلومتر من ٢٤٠٠ كم هي مجموع سواحل مصر، فسيناء ٦١ ألف كم مربع تشكل ١٦٪ من مساحة مصر، ويقل التفاوت بين درجات الحرارة صيفا وشتاءً في سيناء إذا ما قورنت بنظيرها في أنحاء مصر كلها؛ ذلك أن سيناء تمتلك كيلومترا ساحليا لكل ٨٧ كيلومترا مربعا من مساحتها الكلية.

١ - حدد من خلال الفقرة الثالثة عدد أقدم القبائل في سيناء .

أ - ٢٦ . ب - ١٢٠ . ج - ١٣ . د - ٥٢١ .

٢ - استنتج علاقة عبارة: (حيث تُطل على البحر الأبيض المتوسط من الشمال، وعلى البحر الأحمر..) في الفقرة الأولى بما قبلها.

أ - استدراك . ب - إجمال . ج - نتيجة . د - توضيح .

٣ - بين من خلال الفقرة الأخيرة سبب قلة تفاوت نسبة درجات الحرارة في سيناء .

( أ ) لموقعها الجغرافي البديع والتميز الذي يجمع بين جغرافية آسيا وإفريقيا .

( ب ) نظرًا لقلة الكثافة السكانية في المناطق الساحلية في شمال سيناء .

( ج ) للتناسق البديع بين مساحتها الإجمالية، ومساحة السواحل المطلّة عليها .

( د ) لأن شبه جزيرة سيناء تُشكّل ١٦٪ من مساحة مصر الإجمالية .

٤ - استنتج المغزى الضمني من قوله "وبقايا عمليات التعدين .. التي لا تزال شاهدة شاخصة" في الفقرة الرابعة.

( أ ) التأكيد على استمرار عمليات التعدين المتطورة والجادة في سيناء .

( ب ) التأكيد على قدم استقرار الإنسان في سيناء .

( ج ) بيان وفرة الثروات والكنوز والمعادن في أرض شبه جزيرة سيناء .

( د ) إبراز قدرة مصر الحفاظ على تراثها القديم .

٥ - حدد من خلال المقال الواجهة البحرية الأطول التي تُطل عليها سيناء .

( أ ) الشمالية .

( ب ) الجنوب الغربي .

( ج ) الغربية .

( د ) الجنوب الشرقي .

٦ - هات من المقال ما يفند زعم القائلين بأن سيناء أرض صحراوية مقفرة .

أ - " عادوا إليها بكثرة بعد انتصار أكتوبر المجيد ١٩٧٣ ."

ب - " تضم ٥٢٧ نوعا من الأنواع النباتية، ربعها .. لا وجود له في أي منطقة أخرى ."

ج - " أن سيناء سيناء تمتلك كيلومتراً ساحليا لكل ٨٧ كيلومترا مربعا من مساحتها الكلية ."

د - " تُحاط بالمياه .. البحر المتوسط من الشمال، وقناة السويس، وخليج السويس ."

مما كتبه توفيق الحكيم:

"ولست أعرف بالضبط تفصيلات طفولة والدي، ولا ظروف تربيته الأولى؛ فقد كان بطبعه قليل الكلام كثير الكتمان فيما يتعلق بشخصه وشئونه، كل ما سمعت في هذا الصدد هو أن فكرة التعليم أو الاستمرار فيه كانت تلقى دائماً معارضة من أكثر الآباء في الريف في ذلك العهد، كانوا يريدون من أبنائهم البقاء في الأرض يزرعون، غير أن والدي كان يصف أباه دائماً بأنه رجل متنور، وأنه جاور في الأزهر، وزامل الشيخ محمد عبده في مبدأ الدراسة، ثم عاد إلى بلدته يزرع الأرض التي ورثها عن آبائه، وأنه لولا هذه الأقدنة التي آلت إليه لاستمر في العلم كما استمر زميله القديم العظيم، ولقد أدركت جدي هذا في أواخر حياته، فرأيت فيه شيخاً جليلاً مهيب الطلعة، يرتدي الجبة والقفطان والعمامة، ويضع على عينيه نظارة سميكة، كانت هيئته أقرب إلى صورة الشيخ محمد عبده التي نعرفها.

لقد كان والدي يصف لي دائماً ما كان يقتضيه حب العلم والتعليم يومئذ من جهد وجهاد، فما كان يصل إلى آخر الشوط فيه إلا المصّر المتشبت، فقد كان هو وبعض إخوة له ممن أحبوا كتاب القرية وتعلقوا بالتعليم، يأتون في كل عام دراسي جديد بمن يتشفع لهم لدى والدهم كي يستمروا عاماً آخر، فكان - مع رغبته في تعليمهم - يقبل بشرط أن يكون العام المطلوب هو العام الأخير ثم يعودون بعده إلى الزراعة، فإذا مضى العام عادوا إلى الرجاء مرة أخرى مقسمين أنه الأخير، ويظل العام يلد العام إلى أن اجتازوا مراحل الدراسة التجهيزية، وأصبح والدي على أبواب مدرسة الحقوق فسكت عنه والده، وقد طمع في أن يرى أحد أولاده من الحكام!

كان أبي ورفاقه في طلب العلم شباباً يجاهد جهاد المستميت في سبيل الحصول على التعليم، وكانوا يقنعون بالقليل، بل بأقل القليل، كان والدي مع بعض إخوته وأقربهم وزملائهم ممن نزحوا إلى القاهرة لطلب العلم، يعيشون في سكن واحد؟ ويطبخون لأنفسهم الطعام مرة كل أسبوع هو يوم الجمعة: يوم العطلة، أما في بقية الأيام فكان طعامهم مما يجلب من السوق كالجبن أو الفول؛ لأن انهماكهم في الدراسة كان يشغلهم عن إعداد طعام منزلي، أما يوم الجمعة فهو يوم الترف والتنعم عندهم، يقبلون فيه على الطبخ. وماذا كانوا يطبخون؟ صنفاً واحداً لا يتغير لرخيصه، وحسبه فخراً ولذة وإمتاعاً أنه مما يطبخ على نار وهذا وحده يكفي: إنه العدس."

٧ - حدد - من خلال الفقرة الأولى - السبب في عدم معرفة الكاتب تفاصيل طفولة والده.

أ - عدم رغبة والده في أن يحكي لابنه عن هيبته جده وقسوته في المعاملة.

ب - صغر سن الابن، وعدم استيعابه تلك الأحاديث .

ج) انشغال الأب بأعماله المهمة، وقلة وقت فراغه .

د) طبيعة والده التي فطر عليها في الميل إلى قلة الحديث عن خصوصياته.

٨ - بين - من خلال الفقرة الأخيرة - السبب في اقتصار طلاب العلم على طبخ الطعام يوم الجمعة فقط.

أ - ميلهم إلى الزهد في الدنيا؛ لتأثرهم بالعلوم التي يتلقونها.

ب - فقرهم الشديد، وعدم قدرتهم على شراء طعام للطبخ يومياً.

ج - انشغالهم بطلب العلم، والجد في الدراسة والحرص على الوقت.

د - شغفهم في اقتناء الكتب الذي تدفعهم إلى توفير النقود لشرائها.

٩- استنتج - علاقة قوله: " وقد طمع في أن يرى أحد أولاده من الحكام.." بما قبلها في الفقرة الثانية.

أ- تعليل. ب- تأكيد. ج- نتيجة. د- تفصيل.

١٠- استنتج المغزى الضمني من قوله: ( وحسبه فخراً ولذة وإمتاعاً أنه مما يُطبخ على نار) في سياق الفقرة الثالثة.

أ- إبراز قلة الأموال المتاحة، ورغبتهم في تغيير نمط الطعام.

ب- إظهار قلة أواني الطبخ وإعداد الطعام، وندرة مواقد النار.

ج- تأكيد زهدهم وقناعتهم واقتصادهم، وعدم ميلهم للإسراف.

د- بيان شدة حبههم " للعدس" وشوقهم البالغ إلى تناوله.

١١- انقذ القرار الذي اتخذه الجد فيما يتعلق بإتمام تعليمه.

(أ) قرار صائب؛ فقد مكّنه من سيطرته على أرضه الزراعية وإدارتها، فجنى خيراتها.

(ب) قرار غير مدروس؛ فقد كان بإمكانه أن يكل الأرض لمن يديرها أو يستأجرها ويتمّ تعليمه.

(ج) قرار صائب، فقد نال الجد علماً وفيراً، وفي نفس الوقت تملك أرضه وأدارها، وبنى خيراتها.

(د) قرار غير مدروس؛ فقد كان بإمكانه أن يجمع بين إكمال دراسة الحقوق وتولي زراعة أرضه.

قال توفيق الحكيم في المقال السابق عن أبيه:

" كان هو وبعض ممن أحبوا كتاب القرية وتعلقوا بالتعليم، يأتون في كل عام دراسي جديد بمن يتشفع لهم لدى والدهم كي يستمرّوا عامًا آخر..، ويظلّ العام يلد العام..، وأصبح والدي على أبواب مدرسة الحقوق فسكت عنه والده، وقد طمع في أن يرى أحد أولاده من الحكام!".

وقال طه حسين في كتاب الأيام على لسان والده:

" أمّا في هذه المرّة فستذهب إلى القاهرة مع أخيك، وستصبح مجاوراً، وستجتهد في طلب العلم. وأنا أرجو أن أعيش حتى أرى أخاك قاضياً وأراك من علماء الأزهر، قد جلست إلى أحد أعمدته ومن حولك حلقة واسعة بعيدة المدى".

١٢- وازن - من خلال الفقرتين السابقتين - بين طريقة تفكير الوالدين في مستقبل أولادهم.

أ- جد توفيق الحكيم يشجع ولده على طلب العلم منذ البداية ويرجو أن يعيش ليراه قاضياً، أما والد طه حسين فلم يخطط لولديه بل تركهما دون تشجيع.

ب- والد طه حسين يشجع ولديه على طلب العلم بأمنية يرجو أن يعيش ليراه، أما جد توفيق الحكيم فلم يخطط لولده بل الابن هو من خطط وجاهد.

ج - جد توفيق الحكيم، ووالد طه حسين كلاهما كان يخطط لولده، ويشجعه على المضي قدماً في طلب العلم.

د - جد توفيق الحكيم، ووالد طه حسين كلاهما يعرقل ولده عن طلب العلم، ويتمنى أن يبقى ليعمل في الزراعة.

- ١- إذا شاب قلب المرء شاب رجأوه  
 ٢- وليست حياة المرء إلا أمانيا  
 ٣- فما أنا إن ساء الزمان بساخط  
 ٤- إذا ما سفيه نالني منه قاذح  
 ٥- أعود إلى نفسي فإن كان صادقا  
 ٦- وإلا فما ذنبي إلى الناس إن طغى  
 ٧- إذا ابتدر الناس المكارم نلتها
- وشاب هواه وهو في ضحوة العمر  
 إذا هي ضاعت فالحياة على الإثر  
 ولا أنا إن ساء الزمان بمغتر  
 من الذم لم يحرج بموقفه صديري  
 عتبت على نفسي وأصلحت من أمري  
 هواها فما ترضى بخير ولا شر  
 بسابق عزم لا يمل من الحصر

١٣- بين المقصود من البيت الأول.

- ( أ ) يُحذر من الشيب وكبر السن، ويدعو للعمل واغتنام الفرص منذ الصغر.  
 ( ب ) يُنفر من الشيب، ويحن إلى أيام الصبا والشباب.  
 ( ج ) يوضح أن ضعف العزيمة واستسلام المرء لليأس هما الضعف الحقيقي.  
 ( د ) يوازن بين عزائم الشباب، وخبرات الشيوخ.

١٤- بين المبدأ الذي طبقه الشاعر في البيت الثاني.

- أ - " من قنع برزقه استراح قلبه، فالحياة الحقّة في الرضا بالمقسوم"  
 ب - " أعلل النفس بالأمال أرقبها ما أضيق العمر لولا فسحة الأمل! "  
 ج - " تموت مع المرء حاجاته وتبقى له حاجة ما بقي "  
 د - " دعوني من أمانى كاذبات فلم أجد المنى إلا ظنونا "

١٥- استنتج المغزى الضمني من البيت الأخير.

- أ- تباهي الشاعر بخبرته وفخره وتباهيه بإمكاناته.  
 ب- تنبيه منافسيه على ضعف عزائمهم وعدم استعدادهم.  
 ج- إظهار قوة العزيمة، والتطلع الدائم إلى إحراز السبق والمجد.  
 د- إبراز أهمية التكبير والمبادرة في إنجاز الأعمال والمهام.

١٦- هات من الأبيات ما يدل على مراجعة الذات، وتقبل النقد.

- أ- "إن كان صادقا عتبت على نفسي وأصلحت من أمري"  
 ب- " فما أنا إن ساء الزمان بساخط "  
 ج - " ما ذنبي .. إن طغى هواها فما ترضى بخير ولا شر "  
 د - " إذا ما سفيه نالني منه قاذح "

١٧- استنتج علاقة قوله: " ولا أنا إن ساء الزمان بمغتر " في البيت الثالث.

- أ- تعليل. ب- تفصيل. ج - نتيجة. د - تضاد.

١٨ - ميز اللون البياني، وبين قيمته الفنية في قوله: " لم يُحْرِج بموقفه صَدْرِي " في البيت الرابع.

- أ - تشبيهه بليغ - يوحى بالصدق وعمق المشاعر. ب - استعارة تصريحية - يوحى بتنوع المواقف الحياتية.  
ج - كناية عن صفة - توحى بالصبر والتحمل. د - كناية عن موصوف، توحى بالجرأة، والقدرة على المواجهة.

١٩ - بين من خلال الأبيات السابقة كيف طبق الشاعر سمات مدرسة الإحياء والبعث.

أ - اهتمّ بشعر المناسبات، وارتبط بالجمهير وبالصحافة

ب - مال إلى النزعة الإنسانية، ودعا إلى التسامح وقبول الآخر.

ج - اهتمّ بالنواحي البيانية، وعبر عن بعض تجاربه الذاتية.

د - أكثر من الحكم، وتطلّع إلى المثل العليا في طموح وتفاؤل.

قال خليل مطران:

وكم في فؤادي من جراحٍ ثخينةٍ يحجبها بُرداي عن أعين الناس

أسري همومي بانفرادي آمنًا مكابدٍ واشٍ أو نمائمٍ دسّاس

٢٠ - بين من خلال البيتين كيف طبق الشاعر سمات الاتجاه الوجداني.

(أ) أظهر قوة العاطفة في وصف تجربته الذاتية، وما يعانيه من آلام يكتمها.

(ب) عالج قضايا ومشاكل مجتمعه من خلال التنفير من الوشاة والنمامين.

(ج) وصف الطبيعة من خلال مشاعره، وهرب من عالم الواقع إلى الخيال.

(د) مال إلى النزعة الإنسانية؛ فلم يشغل الآخرين بهومومه التي يعانيها.

قال العقاد:

أتمنى لو علمتني الليالي باطل الأمر قبل أن أتمنى

مُنِيَّةً لو تحققت لتساوى ما تملكته وما أتمنى

٢١ - استنتج السمة التي اتضحت في البيتين السابقين من سمات مدرسة الديوان.

(أ) ظهور مسحة الحزن والتشاؤم والاستسلام للأحزان.

(ب) التأمل في حقائق الكون والتعمق في أسرار الوجود.

(ج) طغيان الذهنية، وغلبة الجانب الفكري.

(د) التطلع في طموح إلى الآفاق، واستهداف المثل العليا.

قال فاروق جويده:

شهداؤنا بين المقابر يهمسون  
والله إنا قادمون..  
في الأرض ترتفع الأيدي..  
تنبت الأصوات في صمت السكون..  
والله إنا راجعون..

٢٢- بين السمة التي اتضحت في الأسطر السابقة من سمات المدرسة الواقعية.

- (أ) شيوع الحديث عن النهاية والموت.  
(ب) إظهار الاهتمام بقضايا الوطن.  
(ج) الالتصاق بالواقع والتعبير عن المتناقضات.  
(د) استخدام طريقة الحكاية كوسيلة في التعبير.

قال إيليا أبو ماضي :

إني مررت على الرياض الحالية  
وسمعت أنغام الطيور الشادية  
فطربت لكن لم يحب فؤادية  
كطيور أرضي أو زهور بلادي

٢٣- استنتج السمة التي ظهرت في البيتين السابقين من سمات مدرسة المهاجر.

- ( أ ) حب الطبيعة والامتزاج بها.  
( ب ) حب الوطن والاشتياق إليه.  
( ج ) الهروب من عالم البشر والواقع إلى الطبيعة.  
(د) حدة العاطفة، واستعمال اللغة استعمالاً جديداً.

قال صالح الشرنوبلي:

هناؤا الأم بالوليد ومروا  
بأبيه يكررون التهاني  
وهم لو دروا لعزوه فيه  
فلقد جاءه خريف الزمان

٢٤- استنتج السمة التي ظهرت في البيت السابق من سمات مدرسة أبولو.

- ( أ ) الإيمان بذاتية التجربة.  
( ب ) حدة العاطفة وقوتها.  
( ج ) الميل إلى التشاؤم واليأس.  
(د) استعمال اللغة استعمالاً جديداً.

اقرأ ثم أجب:

لست أعرف شيئاً غالى فيه الناس قط مغالاتهم في تقدير قيمة هذه الحياة، ومن ثم أخطأوا في تحديد أسباب السعادة فيها، فاستجمعوا كل ما في الشعور الداخلي للوصول إلى كل غاية نبيلة تسمو بحياتهم، وكل ما في الخوف من الحذر، وكل ما في الأمل من الترقب، وكل ما في محاولة البقاء من الجبن، وكل ما في الدنيا من الخيال وطول الأمل والأمني الكاذبة التي لا يدعمهما السعي أو العمل، وما دام في الحياة غد يرتقب وهو المستقبل، فكل وهم يسهل على الحقيقة أن تهلكه أو تمرضه أو تضعف منه، إلا تلك المغالاة الممقوتة في تقدير قيمة الحياة، فإنها أبداً في عافية ما بقي لها غذاء من ذلك المستقبل المحبوب. وما دام تقدير قيمة الحياة غير دقيق فسيظل مفهوم السعادة مغلوطة.

دعني أحدثك عن قيمة الحياة بما أفهمه أنا، ومن ثم سيتجلى لنا جانباً من مفهوم السعادة. أنا أفهم معنى الحياة من فلق الصبح، ومن روعة الشمس، ومن إقبال الليل وإدباره، ومن لغة القضاء حين يسأل، ولغة القدر حين يجيب، وبما أستوحيه من معاني الطبيعة، وهي مزيج من لغة البقاء الأرضي الذي يريد أن ينتهي، ولغة الخلود السماوي الذي يريد ألا يفنى؛ فالحياة لا تخرج من الدواة، ولا تقطر من القلم. إن أردت أن تعرف الحياة حق المعرفة فتأمل في الكون المنظور الذي خلقه الله، وعندما تُمعن النظر تجد ما حولك يزيد حيناً، وينقص حيناً، ويقوى في آن، ويضعف في آن آخر، ولا يكمل من جانب إلا أدركه النقصان من جانب آخر، لكنه على الدوام يعطي ولا يأخذ، وإن أخذ أدى بعد حين أكثر مما أخذ، وشيمة الحياة هي شيمة الطبيعة، من التبدل، والتغير، والقوة والضعف، والعتاء قبل الأخذ، وكل كاتب يُسطر في كتابه غير ذلك فهو كذاب أشر؛ لأن كل ما كتب عن معنى الحياة في كتاب مسطور لا يوافق ما في الكتاب المنظور هو زيف وتغيير للفطرة التي فطر الله الناس عليها.

والسبيل الوحيد إلى إدراك حقيقة الحياة من الطبيعة هو التدبر بالحواس التي خلقها الله لنا، وخلق لنا معها ما يضبطها وهو العقل الذي يستمد قوانينه من الفطرة، ومما فرضته التوجيهات الإلهية التي تنبه الفطرة عندما تختل، ولتصح للعقل عندما يزل. فالعقل الذي لم يتلوث منبع فطرته، واستنار بأنوار الأحكام الإلهية، يوجه الحواس ويرشدها، ومن ثم يستقيم الإنسان، ويعلم أن له دائرة في الإنسانية لا يجاوزها، فيقر كل امرئ في حيزه، وعنده من وثائق العقل وبيّنات الفطرة ونور الحق ما يمنع الحواس من التهويل أو التهوين.

وعندئذ يرى الإنسان كل عمل طيب ثواباً في نفسه، وإن لم ينل عليه ثواباً عاجلاً في الحياة الأولى، يدرك أنه سينال عليه ثواباً آجلاً في الأخرى، فيصبح العمل الطيب من أصول سعادة الإنسان، وبذلك تصبح السعادة عملاً من الأعمال يمكن أن يمارسه الإنسان فيسعد ما شاء الله له أن يسعد، ثم تكون الحياة على ذلك واجبات يقضيها، تحققت أو لم تتحقق؛ لأنها إما دخلت على نفسه بسرورها، وإما خرج منها بعذره وقد أبلى وأدى ما عليه.

فالسعادة في رأينا: هي كل ما استشعرت النفس أنها زادت به أو زادت فيه؛ فهي على ذلك تكون في الأخذ وتكون في العطاء. ألا ترى أن الوفي الصادق في وفائه يجعل سعادة ما يناله ممن يسعى لإرضائه كسعادة ما يبذله له، حتى إنه ليضحى بروحه إذا علم أن شأنه سيرتفع بذلك عند من يرضيه؟! وعلى هذا فالتعاسة في كل ما استشعرت النفس أنها نقصت به أو نقصت فيه، والسعادة كل ما استشعرت النفس أنها زادت به أو زادت فيه، ومن

هنا تنشأ كل المحامد الإنسانية كالقناعة، والتضحية، والبذل، والشجاعة، ولكن عندما تطغى الحواس يُفضي ذلك إلى إذلال العقل، وموت الفطرة، وتخدير الضمير، والإعراض عن المنهج، وهذا يسميه المغفلون سعادة الحياة، وتصبح هذه المحامد وما يماثلها ألقاظاً خيالية؛ لأن المرء لم يعد يبحث عن إشباع فطرته، وغذاء عقله وروحه، بل صار يبحث عن غذاء هذا الوحش الضاري الذي طغى وجاوز الحدّ، فهو يهيم في إشباع جسدٍ لا يشبع ما دام حيّاً، وفي تغذية حاسة لا يزيدّها الغذاء إلا شَرهاً وضراوةً إلا إذا بَطلت، فالسعادة على ذلك هي دائماً في الاستعداد للسعادة، وكفى بهذا عبثاً!

٢٥- أي من الكلمات التالية تعبر عن معنى عبارة (غَالَى فيه الناس) في سياق الفقرة الأولى.

- (أ) أسأؤوا. (ب) بالغوا. (ج) ارتفعوا. (د) طمَعوا.

(٢٦) استنتج المغزى الضمني في قول الكاتب: (كل ما كتب عن معنى الحياة في كتاب مسطور لا يوافق ما في الكتاب المنظور هو زَيْفٌ وتغيير للفطرة التي فطر الله الناس عليها) الواردة في الفقرة الثانية.

- (أ) التنبيه على ضرورة تسجيل الخبرات الحياتية والمعارف وتدوينها لتدبرها، وإفادة الآخرين من عبرها.  
 (ب) التنفير من قراءة الأعمال الروائية التي تستمد أحداثها من الخيال فقط، وتبتعد عن الواقع المعيش.  
 (ج) التنبيه إلى ما يمارسه بعض المؤلفين من تَعَمّد خداع القارئ بالعناوين لإخفاء مضمونهم الهزيل.  
 (د) التأكيد على أن إدراك معنى الحياة لا يكتمل إلا بالجمع بين المعارف الإنسانية وتأمّل حقائق الكون.

(٢٧) (لا يزال قلب الكبير شاباً في اثنتين: في حب الدنيا وطول الأمل).

هات من النص ما يتفق مع ما ورد في الحديث السابق.

- (أ) "صار يبحث عن غذاء حواسه التي جاوزت الحدّ، فهو يهيم في إشباع جسدٍ لا يشبع ما دام حيّاً"  
 (ب) " ألا ترى أنّ الوفيّ الصادق في وفائه يجعل سعادة ما يناله ممن يسعى لإرضائه كسعادة ما يبذله"  
 (ج) " السعادة كل ما استشعرت النفس أنها زادت به أو زادت فيه، ومن هنا تنشأ كل المحامد الإنسانية"  
 (د) "كلُّ وَهْمٍ يَسْهُلُ على الحقيقة أن تُهلكه أو تُمرضه.. إلا تلك المغالاة الممقوتة في تقدير قيمة الحياة"

(٢٨) بين - مما يلي - التصرف الخاطئ الذي لا يعدُّ من سمات الإنسان السعيد الذي أدرك حقيقة الحياة.

- (أ) يعتقد أن السعادة هي دائماً في الاستعداد للسعادة.  
 (ب) يجعل سعادته بما يناله ممن يُرضيه كسعادة ما يبذله له حتى إنه قد يبذل له روحه.  
 (ج) تستشعر نفسه السعادة في كل ما زادت به أو زادت فيه.  
 (د) يعلم أن له دائرة لا يُجاوزها، فيقرُّ في حَيِّزه، ويمنع حواسه من التهويل أو التهوين.

(٢٩) بين نوع الصورة وقيمتها الفنية في عبارة (فالعقل الذي لم يتلوث منبع فطرته) في الفقرة الثالثة.

- (أ) استعارة مكنية، تُبرز أثر الحياة في تغيير الفطرة.  
 (ب) تشبيه بليغ، يؤكّد على أصالة الفطرة وصفائها.  
 (ج) تشبيه مجمل، يؤكّد أهمية نقاء الفطرة ورسوخها.  
 (د) استعارة تصريحية، توضح التناغم بين العقل والفطرة.

(٣٠) استخراج من النص استعارة تصريحية.

أ - "طول الأمل والأمني الكاذبة"

ب - "من لغة القضاء حين يسأل"

ج - "يستمدّ قوانينه من الفطرة ومما فرضته التوجيهات الإلهية"

د - "يبحث عن غذاء لهذا الوحش الضاري الذي طغى وجاوز الحد"

ورد في هذا المقال:

"ولكن عندما تطفئ الحواس يفضي ذلك إلى إذلال العقل، وموت الفطرة، وتخدير الضمير، والإعراض عن المنهج، وهذا يسميه المغفلون سعادة الحياة، وتصبح هذه المحامد وما يماثلها ألفاظاً خيالية؛ لأن المرء لم يعد يبحث عن إشباع فطرته، وغذاء عقله وروحه، بل صار كل همه يغذي هذا الطمع الذي طغى وجاوز الحد لذا فهو يهيم في إرضاء طمع تملكه، وتمرد عليه؛ فالسعادة على ذلك هي دائماً في الاستعداد للسعادة، وكفى بهذا عبثاً!"

وورد في مقال الزياد التكافل الاجتماعي في الإسلام:

"كانت جزيرة العرب إبان الدعوة العظمى مثلاً محزناً لما يجنيه الفقر على بني الإنسان من تضرية الغرائز وتمزيق العلائق ومعاناة الغزو ومكابدة الحرمان وقتل الأولاد وفحش الربا وأكل السحت وتطفييف الكيل وعتت الكبراء وأثرة الأغنياء وفقد الأمن وانحطاط المرء إلى الدرك الأسفل من حياة البهيم فلما أرسل الله رسوله بالهدى ودين الحق كانت معجزته الكبرى هذا الكتاب المحكم الذي جعل هذه الأشلاء الدامية جسماً شديداً الأسر عارم القوة"

(٣١) انقد الطريقة التي اختارها كلا الكاتبين في عرض فكرته.

(أ) طريقة الزياد أفضل؛ فقد بدأ فكرته بعرض السلبيات، منفراً منها مُصرحاً بطريقة الخلاص منها؛ لكنه لم يتعرض للأسباب النفسية التي نتج عنها هذه السلبيات.

(ب) طريقة الكاتب أفضل؛ فقد بدأ فكرته بعرض الأسباب والدوافع النفسية التي نتج عنها هذه السلبيات البغيضة، منفراً منها، منوهاً إلى طريقة الخلاص منها.

(ج) كلا الكاتبين أجاد في عرض فكرته؛ فقد بدأ بالسبب أو المقدمة، ثم عرض النتائج، وختم بطرح الحلول.

(د) كلا الكاتبين لم ينجح في عرض فكرته؛ فقد افتقرت الفكرة عند كليهما إلى التحليل والترتيب والترابط.

(يُعدُّ فنّ المقال من الفنون التي تعتمد على عنصري الإقناع والإمتاع)

(٣٢) بين هل نجح كاتب المقال في تحقيق هاتين السمتين.

(أ) نجح الكاتب في تحقيق هذين العنصرين من خلال الأسلوب الخطابي المباشر، والاستشهاد بالأقوال المأثورة والأمثال الشعبية وتاريخ الأمم السابقة.

(ب) لم ينجح الكاتب في تحقيق هذين العنصرين؛ فقد بالغ في الاستثارة العاطفية دون تقديم أدلة عقلية أو واقعية.

(ج) نجح الكاتب في تحقيق هذين العنصرين؛ بسلامة الأفكار والأدلة المستمدة من الطبيعة، وبالمزج بين الخبر والإنشاء، ووظف ألوان البديع والتشبيه والأمثلة الواقعية.

(د) لم ينجح الكاتب في تحقيق عنصر الإمتاع؛ فقد أهمل المحسنات البديعية إهمالاً، لكنه نجح في تحقيق الإقناع.

(٣٣) توقع - من خلال دراستك فن القصة القصيرة - المبدأ الذي يحرص المؤلف على توظيفه ليكتب قصيرة ناجحة.

- (أ) يُكثر من توظيف الإيجاز بالحذف؛ ليحقق عنصر التكتيف والتركيّز مما يضيفي غموضاً يحدث عنصر التشويق.
- (ب) يستخدم عبارات رصينة تعكس ثراء لغته، ويمزجها بلغة الحياة اليومية ليوهم القارئ بمحاكاة الواقع المعيش.
- (ج) يعمل على جمع الشخصيات حول قضية واحدة، تختلف حولها وجهات نظرهم؛ لتحقيق عنصر التشويق وإبراز الصراع، وتدرج العمل الأدبي من الهدوء إلى التوتر ثم الانفراج.
- (د) ينتقي جملاً وعبارات ذات تكتيف في الإيحاء، وحسم في الدلالة، تصرح بالهدف الرئيس، ولا تُغفل التلميح إلى جوانب فرعية تضاعف الإيحاء، وتفتح آفاق التأويل وتعدّد القراءات.

قال الشاعر: وَمَا قَتَلَ الْأَحْرَارَ كَالْعَفْوِ عَنْهُمْ وَمَنْ لَكَ بِالْحَرِّ الَّذِي يَحْفَظُ الْيَدَا

(٣٤) ميز المحل الإعرابي لجملة: (يحفظ اليد) الواردة في الشطر الثاني من البيت السابق.

- (أ) نصب حال . (ب) لا محل لها. (ج) جر مضاف إليه . (د) رفع خبر .

(ليس الواصل بالمكافئ إنما الواصل من إذا قطعت رحمه وصلها)

(٣٥) ميز - مما يلي - خبر الناسخ، وبين نوعه في العبارة السابقة.

- (أ) من - مفرد. (ب) إنما الواصل - جملة اسمية. (ج) قطعت رحمه - جملة فعلية. (د) بالمكافئ - مفرد.

قال الشاعر: وَلَكِنْ تَفُوقُ النَّاسَ رَأْيًا وَحِكْمَةً كَمَا فُقَّتْهُمْ حَالًا وَنَفْسًا وَمَحْتَدًا \* المَحتد: عراقة الأصل.

(٣٦) ميز سبب نصب كلمة (رأياً) في الشطر الثاني.

- (أ) تمييز. (ب) مفعول لأجله. (ج) مفعول به. (د) حال .

( إذا كنت ممن جرب البعد عن الوطن فقد كدت تذوب إليه شوقاً).

(٣٧) - ميز الفعل المتعدي الوارد في البيت السابق.

- (أ) كنت. (ب) جرب. (ج) كدت. (د) تذوب

قال الشاعر: سَلِي إِنْ جَهَلَتِ النَّاسَ عَنَا وَعَنَهُمْ فَلَيْسَ سِوَاءَ عَالَمٍ وَجَهْلٍ

(٣٨) - بين - مما يلي - إعراب الفعل (سلي) الوارد في البيت السابق.

- (أ) مبني على السكون. (ب) مجزوم بالسكون .
- (ج) مبني على حذف النون. (د) مرفوع بالضمة المقدرة .

( تعلم ما أتاحت لك الفرصة)

(٣٩) - بين نوع (ما) في المقولة السابقة.

- (أ) - موصولة. (ب) نافية. (ج) شرطية. (د) مصدرية.

(كن كما تحب لا كما يحبون، ولا تقل ما يصل إلى سمعك، ولا تسمع ما يقولون بغير إذنهم)

(٤٠) - بين الفعل الذي يمتنع توكيده بالنون في المقولة السابقة

- (أ) كن. (ب) يحبون. (ج) تقل. (د) تسمع.

"إن أولى الناس بالاحترام رجل شغوف بصنائع المعروف في الدنيا و متمسك بمبادئ سامية داوم عليها".

٤١ - بين المنوع من الصرف المجرور بالفتحة في المقولة السابقة.

( أ ) أولى. ( ب ) صنائع. ( ج ) الدنيا. ( د ) مبادئ .

"مما يسرني أن يتفوق طلابنا".

٤٢ - ميز المحل الإعرابي للمصدر المؤول الوارد في العبارة السابقة.

( أ ) مضاف إليه. ( ب ) فاعل. ( ج ) مفعول به. ( د ) مبتدأ.

" وطني، ما أجملك لأنت في سويداء فؤادي وما زلت"

٤٣ - بين الكلمة التي تحتوي على ضمير في محل رفع.

( أ ) وطني. ( ب ) أجملك. ( ج ) لأنت. ( د ) فؤادي.

(تعلمت من أستاذين ..... متواضعان).

٤٤ - املأ الفراغ في المقولة السابقة بالكلمة المناسبة.

( أ ) كليهما. ( ب ) كليهما. ( ج ) كلاهما. ( د ) كلاهما.

( ما أجمل أن نهجر المعاصي .....).

٤٥ - املأ الفراغ في المقولة السابقة باسم هيئة مصوغ من الفعل ( هجر).

( أ ) هجرا جميلا. ( ب ) هجرة حسنة. ( ج ) مهاجرة. ( د ) هجرة واحدة.

( ذو الوفاء والمودة نعم من تمنحه المحبة وتستوصي به خيرا).

٤٦ - ميز - مما يلي - فاعل المدح، وبين حالته.

( أ ) ذو الوفاء - مضاف إلى معرفة. ( ب ) من - اسم موصول. ( ج ) ضمير مستتر مفسر بتميز. ( د ) المحبة - معرفة بأل.

قال حافظ إبراهيم: مَرَضْنَا فَمَا عَادَنَا عَائِدٌ وَلَا قِيلَ أَيْنَ الْفَتَى الْأَمْعَى

٤٧ - بين الصياغة الصحيحة لاسم المفعول من الفعل ( عاد ) .

( أ ) مَعِيد. ( ب ) مَعَاد. ( ج ) مَعُود. ( د ) مَعُود.

" من يتقن عمله ....."

٤٨ - املأ الفراغ في المقولة السابقة بجواب الشرط الصحيح نحويا.

( أ ) فسيجن خيرا. ( ب ) سوف يجني خيرا. ( ج ) فسيجني خيرا. ( د ) فيجني خيرا.

"افتدى شهداؤنا وطنهم بأرواحهم".

٤٩ - صغ من مضمون العبارة السابقة أسلوب تعجب صحيحا، وغير ما يلزم.

( أ ) ما أجمل تفدية شهداؤنا. ( ب ) أجمل بافتداء شهداؤنا. ( ج ) ما أجمل مفاداة شهدائنا. ( د ) أجمل بافتداء شهدائنا.

- (يعاني كثير من الناس من نوبات الصداع المتكررة، وقلّة التركيز أثناء عملهم بالنهار، الأمر الذي يؤثر على إنتاجهم، ومصدر رزقهم الذي يعيشون عليه، فيسارعون إلى تناول بعض العقاقير دون مراجعة الطبيب مما قد يزيد الأمر تفاقمًا ...)

- (عند الإحساس بنوبة صداع راجع عادتك اليومية الخطأ، مثل السهر، أو الإكثار من الطعام، وقلّة ممارسة الرياضة، وحاول تعديلها، فإذا استمر الصداع فراجع الطبيب، ولا تتناول دواء من تلقاء نفسك أو من وصفات من غير أهل الاختصاص)

٥٠ - حدد مما يلي النموذج الذي اتبعه الكاتب في ترتيب الفقرتين اللتين يتألف منهما المقال السابق.

(أ) ظاهرة - تفسير. (ب) رأي - دليل. (ج) زعم - تفنيد. (د) مشكلة - حل

(يُعدّ افتتاح المتحف المصري الكبير نصراً حضارياً لوطننا الحبيب، وبإدارة خير لدعم الاقتصاد عن طريق تنشيط السياحة)

٥١ - حدد - مما يلي - التفصيلية التي يجدر بالكاتب حذفها؛ لتكون كتابته وثيقة الصلة بالفكرة الرئيسية السابقة.

(أ) يضم المتحف المصري الكبير آلاف القطع الأثرية، ومنها قطع نادرة لأول مرة.

(ب) جاء افتتاح المتحف الكبير في وقت عانى فيه قطاع السياحة جراء الاضطرابات عربياً وعالمياً.

(ج) صمم المتحف الكبير تصميمًا يجمع بين عراقة الماضي وحدثة الحاضر.

(د) من أكثر الملوك الذين تركوا آثاراً تاريخية نادرة الملك توت عنخ آمون؛ لذا لُقّب بالملك الذهبي.

(تُعدُّ شبه جزيرة سيناء الموردَ الأولَ للثروة المعدنية في مصر، من الذهب إلى الفيروز والنحاس؛ حيث يتدفق من أطرافها الغربية البترول، ومن شرقها النحاس والفوسفات والحديد والفحم والمنجنيز واليورانيوم، ويذهب بعض الباحثين إلى أنها أقدم المناجم المعروفة في التاريخ، ويدللون على ذلك بأثار عمليات التعدين وبقاياها التاريخية التي لا تزال شاهدة شاخصة حتى الآن ببقواتها، وقوالب السبك، وكسر الرخام، والفيروز في سيناء من أجود أنواع الفيروز في العالم وقد اكتشفه قدماء المصريين على أرضها، واستخدموه في تزيين المعابد والتماثيل، ورغم الطبيعة الصحراوية لسيناء فإنها تتميز بالثراء الشديد في الأنواع النباتية، حيث تضم ٥٢٧ نوعاً من الأنواع النباتية، ربعها على الأقل لا وجود له في أي منطقة أخرى)

٥٢ - حدد من الفقرة السابقة دليلين على الأهمية الحضارية لسيناء، ودليين على أهميتها الاقتصادية.

قال طه حسين في كتاب «الأيام».

" كانت هذه الحياة شاقة على الصبي وعلى أخيه معاً؛ فأما الصبي فقد كان مستقلّ ما كان يقدم إليه من العلم، ويتشوق إلى أن يشهد أكثر مما كان يشهد من الدروس، ويبدأ أكثر مما كان قد بدأ من الفنون، وكانت وحدته في الغرفة بعد درس النحو قد ثقلت عليه حتى لم يكن يستطيع لها احتمالاً.. وأما أخوه فقد ثقل عليه اضطراره إلى أن يقود الصبي إلى الأزهر وإلى البيت مصباً وممسياً وثقل عليه أيضاً أن يترك الصبي وحده أكثر الوقت."

٥٣ - استنتج من الفقرة شعورين متناقضين سيطرا على أخي الصبي، ودل على كل منهما من العبارة.

(كن راضيا بما قسمه الله لك تصرّ الأحسن استقامة)

٥٤- اجعل الخطاب في العبارة السابقة للمثنى المؤنث، وغير ما يلزم.

٥٥- اكتب كلمة ختامية لندوة تدور حول الكتب الإلكترونية ودورها المعرفي، الندوة تحت عنوان ( الكتاب الإلكتروني بين الواقع والمأمول).

- الكلمة في حدود (٦ - ٨) أسطر، (٨٠) كلمة.
- تتضمن ملخصاً لأهم ما عرّض في الندوة.
- عرض أهم التوصيات في موضوع الندوة
- تقديم شكر للمتحدثين الرئيسيين وللحضور.
- الإعلان الرسمي لانتهاؤ الندوة.